محمدمحمد إبراهيم
mibrahim734777818@gmail.com

الرئيس هادي واليمنيون وحلم اليمن الجديد

وسط عواصف السياسة ودياجي الكهرباء يتمسك اليمنيون بحلمهم السائر نحو اليمن الجديد ومع كل غيبوبة يمر الذهن اليمن بحروبها ،ينهض الحلم اليماني من جديد فلا اعتداءات القاعدة وإرهابها ولا حروب عمران وهدنها المسحوقة بجنازير العناد واستحكام "القمرُ" السياسي من كل الأطراف المتصارعة على سيل من الدماء ،ولا الفقر والبطالة واحتمالات رفع الدعم بإمكانه إيقاف حلم اليمنيين بيمنهم الجديد أو تحويل مساره إلى نفق اليأس المعتم بصنوف الاستسلام.

كل هذا التمسك بالأحلام ليس ناتجاً عن محدودية ما يملك اليمنيون غير الأحلام بل ناتج عن كون معادلة الحياة اقتضت اليسر بعد العسر والفرج بعد الشدة واستحكام حلقات المعاناة.

فبالأمس القريب رأينا كيف استحالت عاصمة اليمن التاريخية إلى متارس وخطوط تماس ومعارك ضارية كان أقساها ما شهدته الحصبة ومدينة صوفان وكنتاكي وغيرها ،حتى كاد سكان العاصمة أن ينزحوا عن منازلهم إلى القرى والأرياف ..ومع هذا أتى الانفراج من حيث لا يتوقعه اليمنيون ومن يراقبون شأن اليمن حيث استطاع الرئيس هادي أن ينزع فتيل الاقتتال بحكمة وإرادة لم تكن واردة في حسبان أحد ،ووفق تسوية سياسية قامت على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومرونة سياسية غلبت مصلحة الوطن العليا.

وبالأمس القريب تابعنا مجريات حوار وطني شامل جمع أشتات الرماة والمتمترسين والمتصارعين على طاولة خالية من السلاح إذ تحوَّل سلاح الدبابات والآربيجي والكلاشنكوف إلى سلاح الحُجة والنقاش السلمي على مرأى من العالم ، ووصولاً إلى وفاق وطني على وثيقة مخرجات عادلة تعهد الرئيس هادي بتنفيذها، وهو الآن يعزز عزيمته بالإصرار والحكمة اليمانية الراسخة لمواصلة تنفيذ هذه المخرجات وبالأمس القريب أيضاً رأينا ما خلفه الاحتقان في جنوب الوطن من تذمر واحتراب ودعوات انفصالية وأحداث أودت بالكثير من أرواح اليمنيين شمالاً وجنوباً..ومع هذا استطاع الرئيس عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية، أن يقرب وجهات النظر، وأن يجبر الضرر بخطوات جادة وقرارات شجاعة، لتشهد صالة الخيول في العاصمة صنعاء أكبر تحالف لقوى الحراك السلمي الجنوبي أعلن في الاحتفال الجنوبي الأول في صنعاء ليجدد هذا التحالف عهده الوحدوي بمساندة الرئيس عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية، في تنفيذ مخرجات الحوار الوطني الشامل، مؤكدين أن لا يمن بلا وحدة، ولا وحدة بدون الجنوب والشمال وأن الدولة الاتحادية هي سفينة نجاة اليمن الموحد.

اليوم تعيش محافظة عمران أعتى مواجهات الاحتراب والنزغ الشيطاني السياسي الذي تفوح منه رائحة المذهبية والاستهانة بشيء اسمه الدولة من أطراف كلها وقعت على وثيقة الحوار الوطني، والضحية أبناء القوات المسلحة من أبناء الوطن جميعاً، اعتداءات واغتيالات وقذائف موت طائشة تحصد الأرواح..ورغم ذلك يعقد اليمنيون آمالهم بناصية الحوار الوطني في الوصول إلى اليمن الجديد، مؤكدين أن الحسم الفيصلي في الصراع هو في حكمة رئيسهم وقائد التغيير الإيجابي الناجح في اليمن المشير عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية، الذي اثبت بجدارة وطنيته العريقة، وصبره المقرون بالفكر المستنير في فكفكة الملفات اليمنية المعقدة لصالح رسوخ الوحدة الوطنية وثبات قيمها في أمواج وعواصف التحديات.

عمران، والكهرباء، والانتصار لقيم الضوء والأمان لا زالت ملفات عسيرة، وتنتظر من فخامة رئيس الجمهورية، قرارات أكثر شجاعة وصرامة، وهو ما ينتظره اليمنيون بفارغ الصبر وجميل الولاء لرئيسهم الذي حمله القدر مسؤولية اليمن في أعتى الظروف، ليثبت لليمن واليمنيين وطنية عالية، وفداء وحدوي عظيم..!!

عبدالله دوبلة

حين يكون التاريخ دينا..

حين يغدو التاريخ دينا، لا يعد مجرد تاريخ، أو فعل حدث في الماضي. ويحصل أن يظل يحدث مرارا وتكرارا.

ما يحدث الآن من حروب طائفية ومذهبية وتحت عناوين قديمة كالإمامة والخلافة، هو ما يحدث دائما منذ أكثر من ألف عام، حيث المؤمنون من السنة والشيعة لا يزالون يخوضون معركتهم الأولى منذ القرن الأول الهجري.

فالطائفيون الشيعة والداعشيون السنة، وحتى القاعدة والحوثي هنا في اليمن، ليسوا منتجا جديدا، فليس في ماضي العرب والمسلمين إلا هؤلاء، ولا يبدو غير هؤلاء في مستقبلهم أيضا..

كتب التراث مليئة بترهات الإمامة والخلافة، كما هي كتب التاريخ مليئة بكوارثهما. وحين يكون الجميع مؤمنا بها كدين. كل ما يحتاجه الأمر هو أحد الحمقى المتحمسين لاستنهاض جموع المؤمنين لإعادة إنتاج الكارثة. داعش و القاعدة و الحوثي لا يختلفون عن الآخرين إلا في هذه الحماسة و العمل على نقل ما يؤمن به الجميع إلى أرض الواقع.

قد يبدو ذلك مأساويا وسخيفا، لكن. ليس الطائفيون والمتعصبون وحدهم المسؤولين عنه، حين يكون التاريخ وأحداث الماضي دينا يعتقده ويمارسه الجميع..

مها السيد

الدولة اليمنية الاتحادية..بين قبول الجنوب وتمرد الشمال

لا يمر علينا يوم في اليمن وإلا نسمع أخباراً سيئة عن مخربين يستهدفون خطوط وأبراج نقل الطاقة الكهربائية وأنابيب النفط الرئيسة وقُطاع الطرق ،وعن انفجار الوضع في عمران وقصف متبادل ومواجهات عنيفة ،تجدد الاشتباكات بين (المليشيات والجماعات) المسلحة ، وجميعها وقائع ترتكب من قبل قوى شمالية متمردة هدفها الوحيد الاندفاع إلى المجهول في سعي حثيث للتنصل من توافق الحوار الوطني والعودة إلى وهم السلطة الزائفة .

في حين أن جنوب اليمن ورغم مضاضته الذي دام قرابة العقدين ونيف إلا أن قواه السياسية والشعبية قد وصلت للقناعة الكاملة بإمكانية إعادة بناء اليمن موحدا على أسس الفدرالية والديمقراطية التشاركية ،ومعايير الحكم الرشيد ، فالأخبار عن عودة القيادات الجنوبية في الداخل والخارج من القادة الفاعلين والذين يملكون زخماً شعبياً وسياسياً للمشاركة في استكمال ما بدأه أخوان لهم جنوبيون في مؤتمر الحوار الوطني أمثال المناضل اللواء خالد بارس قد جسدت روح الوطنية والمسؤولية ،وتحديا صارما لكل من سولت له نفسه بأن الجنوب يشترى ويباع لصالح أجندات داخلية أو خارجية .

وفي محاولات دؤوبة يقوم بها الرئيس الهادي شمالا وجنوبا لإنهاء المرحلة الانتقالية بسلام وتوافق وحوار فأنه لا يتوانى البته عن دعوة الكل اليمني باستمالة للعودة للحوار والحفاظ على المكتسب التاريخي (وثيقة الحوار الوطني) وللتجربة الفريدة التي مثلت نموذج ابهر العالم بأسره ، لترى النور وتطبق على الأرض فتجده يدعو القيادات الجنوبية التي لم تتوافق على وثيقة الحوار وإقناعها بأن اليمن بحاجة الجميع للنهوض والاستقرار ،وقد أتت أكلها وجاء اللقاء بمؤسس الحراك الجنوبي العميد ناصر النوبة ،والشيخ عبد العزيز المفلحي ثمر رطب والقادم كثير.

وعلى صعيد الشمال اليمني تأتي جهوده في إقامة مفاوضات مع عناصر الصراع المسلح في عمران تجنبا للحرب مستمرة وبروح عالية لمنعهم من القيام بالأفعال الاستفزازية والتقيد التام باتفاقيات وقف إطلاق النار التي وقعت عليها عناصر الصراع و رغم محاولة أطراف الصراع في المناطق الشمالية الزج بمؤسسات الدولة (الجيش والأمن) كطرف في هذا الصراع الدموي ،إلا أنه يقدم التفاوض على الحرب لإعادة الصواب ووقف الأعمال التخريبية لهذة القوى المعرقلة ، فهو يزرع التسامح والمحبة وهم يزرعون حقول الألغام ويريدون منا أن نمشي فوقها وهذا الذي لن يسمح به الرئيس هادي أن يحدث وسيضرب بيد من حديد كل الأطراف المعرقلة .

جميعنا شمالا وجنوبا نسعى للمشاركة في السلطة والثروة في العملية السياسية الجديدة ،وبقاء اليمن موحد ضمن الإطار الفيدرالي ،ولكن في المقابل على إخواننا الشماليين المتمردين أصحاب المشاريع السلطوية أن يتفهموا الواقع الجديد ويقبلوه ،وأن يتعلموا من إخوانهم في الجنوب كيف أنهم وصلوا إلى قبول الحل لقضيتهم الجنوبية العادلة في ظل اليمن الاتحادي الجديد ،ولم يرفعوا السلاح أو يتاجروا بقضايا المواطن البسيط للانقضاض على مخرجات الحوار ،وعليهم أيضا الكف عن اخضاع اهالي المناطق الشمالية بالقوة العسكرية أو ابتزازهم بسبب حاجتهم إلى الامن والوقود والسلع الرئيسية في ظل الأزمة الاقتصادية الحادة ،فصبهم الزيت على نيران حرب طائفية ،أو على حاجات إنسانية مرفوضة.

فإن لم تتوانَ هذه القوى الغير نظامية عن جرائمها في حق الشعب ،وإذا ظل الشارع في الشمال كالأخرس عن كل مايحدث من قبل قواه المتمردة والمعرقلة ،فأني أطالب مجلس الأمن ممثلا بلجنة العقوبات أن تصدر عقوباتها فورا في حق من يسعى لزعزعة أمن واستقرار اليمن بشكل خاص والعالم بشكل عام ،لأننا نريد أن نعيش بسلام وننفذ الإصلاحات المنتظرة طويلا والتي ستؤسس لمسار سليم للدولة نحو التقدم والازدهار ، وستعين قيادتنا الحكيمة من وضع أساس لدولة الديمقراطية التشاركية المنشودة لأننا كشعب يمني واحد هرمنا وهرمنا .

وجهة مطر
أحمد غراب
Ghurab77@gmail.com

يمن بلا حروب!!

إلى متى سيظل هذا الشعب يدفع ثمن صراعاتهم ونزواتهم ؟

حروبكم حولت أحلام اليمن إلى كوابيس

حروبكم حولت مدارسه إلى ثكنات.

حروبكم حولت اطفاله الى قتلى وجرحى ومعاقين.

حروبكم زرعت الخنادق ودمرت الحدائق.

حروبكم حولت آمال الصغار من مشاريع حياة إلى مشاريع موت.

حروبكم دمرت المنازل وهجرت الاهالي وقطعت الارحام وحولت المستضعفين من الاهالي والسكان إلى نازحين في خيام.

حروبكم حولت المداره الى مشانق

حقوق هذا الشعب ضاعت بين ركام اسلحتكم ودماركم وصناعاتكم المستمرة للموت

هل من قيمة للروح الانسانية في هذا البلد ؟

للنساء ، للأطفال الرضع ، والشيوخ الركع ، للحياة ، للإنسان ....

" لهدم الكعبة حجرا حجرا اهون عند الله من سفك دم امرئ مسلم " فأي اسلام هذا الذي تدعونه؟

كأنكم لاتعلمون ان المسلم هو من سلم المسلمون من لسانه ويده ؟

حقوق هذا الشعب ليست بيانات وشعارات وورشات وندوات.

حقوقه خبز لا أسلحة.

حقوقه اطعامه من جوع وتأمينه من خوف

حقوقه مستشفى وعلبة دواء.

حقوقنا مدارس لا متارس.

لماذا تعرضوا حياة الشعب للخطر؟

أين ذهبت الرحمة من قلوبكم؟

كيف تبخر إيمانكم اليمان وحكمتكم اليمانية؟

اين مروءتكم وشهامتكم؟

النبي صلى الله عليه وسلم كان أول شيء يعمله في أي حرب تأمين النساء والأطفال، وأنتم نزعتم الأمان من حياتنا، وزرعتم الرعب في براءة وجوهنا، وقطفتم ورود آمالنا من حدائق قلوبنا، وجعلتم منها مخزن رشاش أو كلاشينكوف.

عددت الصراعات والضحية واحدة «اليمن»، صراع سياسي، حزبي، جغرافي، مناطقي، قبلي، عائلي، فردي، مذهبي.....

حساسة للغاية يمكن بشكة دبوس أن تشعل حرباً.. تعددها، وتنوعها، وتشابكها، جعل من اليمن غثاء كغثاء السيل، أمة تعيش على المساعدات.

متصارعون على استعداد للتحالف مع إبليس ذاته للقضاء على بعضهم البعض.

أي وطن يمكن بناؤه في خضم هذه التمزقات؟

آلاف الأرواح البريئة ذهبت ضحايا و أنهار من الدماء تسيل وحمى تسلح تزداد وفوضى وخروج على الدولة والنظام وضعف حكومي مخجل ضعف داخلي، وتسلط خارجي.

بلد في مهب الريح وجبة سهلة ولذيذة ومتجددة لأي حاوي من الداخل أو الخارج ليلعب ببلد وشعب بالسهولة التي يلعب بها الطفل أتاري.

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي.

اللهم ارحم ابي واسكنه فسيح جناتك وجميع اموات المسلمين

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388